الأحاديث القصار للحفظ



محمد بن شمس الدين

مقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

قد رأيت بعض من جمع في هذا النوع من الأحاديث، فمنهم من جمع ذات الكلمتين فأتى بأحاديث منزوعة السياق لا تتضح معانيها، وجمع إليها ما لا يصح. ومنهم من جمع القِصار فلم يلتزم حدًا في الطول. فأحببت أن أدلو بدلوي في هذا الباب فجمعت الأحاديث، وكان الأمر كما يلي:

- التزمت فيها الصحَّة.
- قسمتها بحسب كلماتها، مثنى، وثُلاث، ورُباع، وخُماس، وسُداس، وبضعة فوق الستة.
- في العزوِ أعتمِدُ الصحيحين أو أحدهما، فإن لم

يكن فيهما أذكر مصدرًا واحدا لأن التخريج ليس مقصودًا.

- وجعلت لكل حديث شرحا يسيرا يوضح مقصده، وحاولت تبسيطه ليفهمه الصغار ممن يحفظ الكتاب.
- وإذا اقتطعتُ حديثًا فأقتطع ما لا يضر بالسياق. كقوله «الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» من حديث: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»

هذا وقد أعانني إخوة بنحو العشرة من الأحاديث، لم أكن جمعتها، فأضفتها فجزاهم الله خيرا.

كلمتان

(١) «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» متفق عليه من حديث عمر.

📖 كل شيء نعمله، فإن الله ينظر إلى قصدنا، هل نعمله لأجل الله، أم لا.

(٢) «الْمُسْتَشَارُ مؤتَمَنٌ» رواه أحمد من حديث أبي مسعود الأنصاري[١]

📖 من طلب منك نصيحة فعليك أن تكون أمينًا معه.

(٣) «كَبِّرْ كَبِّرْ» متفق عليه من حديث سَهْل بن أبي حثمة.

📖 قدم الأكبر سنًا ليبدأ الكلام من باب الأدب.

(٤) «هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» رواه مسلم من حديث عبد الله بن مسعود.

📖 الذي يبالغ كثيرًا في أمور الدين؛ يضيع نفسه، لكن المسلم الحقيقي

[١] صححه الترمذي.

يلتزم بالدين كما أمر الله برفق وسهولة.

(٥) «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» رواه الترمذي من حديث أنس[١].

📖 أي اربط ناقتك وتوكل على الله أن يحفظها. والمقصود أن التوكل يكون بعد العمل والاحتياط، وليس معنى التوكل التهاون وترك العمل.

(٦) «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا» رواه البخاري من حديث أبي موسى.

📖 كونوا واسطة خير في إعانة الناس، فيأجركم الله على ذلك.

(٧) «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» رواه مسلم من حديث تميم الداري. وله تكملة.

📖 مِن أصول الدين الإخلاص مع الله ورسوله والمسلمين.

(٨) «إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ» رواه أحمد من حديث جَرْهَدٍ الأسلمي[٢].

---

[١] صححه ابن حِبَّان.

[٢] قال المحققون: «إسناده حسن لغيره» قلت: واحتج به أحمد في [مسائل عبد الله (ص٦٢)] وصححه ابن حبان في صحيحه. وقال البخاري: «وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدُ، وَحَدِيثُ جَرْهَدٍ أَحْوَطُ؛ حَتَّى يُخْرَجَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ.». [صحيح

📖 فخذ الرجل لا يجوز أن يكشفه للناس.

(٩) «النَّدَمُ تَوبَةٌ» أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود.

📖 من عصى ثم حزِن على معصيته وتمنى أنه لم يفعلها ورجع لله؛ فإنه تائب.

(١٠) «كُلْ بِيَمِينِكَ» رواه مسلم من حديث سلمة بن الأكوع.

📖 السنة أن نأكل ونشرب بيدنا اليمنى.

(١١) «الْحَمْوُ الْمَوْتُ» متفق عليه من حديث عقبة بن عامر.

📖 الحَمو: أخو الزوج أو أقاربه. الموت: أي يُخشى من مخالطته ويُجتَنَب كالموت.

(١٢) «العَينُ حَق» متفق عليه من حديث أبي هريرة.

📖 أحيانًا عندما يعجبنا شيء عند شخص آخر؛ يمكن أن يتضرر هذا

البخاري (١/ ٤٤٦)].

الشيء، فعلينا لذلك ندعو له بالبركة.

(١٣) «الحَرْبُ خُِـَـدعة» متفق عليه مِن حديث علي وأبي هريرة. وغيرهما.

📖 الخاء تُقرأ بالحركات الثلاثة.

والمعنى: جواز الخداع في الحرب بلا خيانة. أو أن الحرب تخدع الناس فيدخلونها. أو تنتهي الحرب بخدعة.

ثلاث كلمات

(١٤) «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» رواه أحمد من حديث النعمان بن بشير.

📖 الدعاء عبادة فمن دعا غير الله؛ فقد عبد غير الله.

(١٥) «الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» متفق عليه من حديث أبي هريرة.

📖 الغنى ليس أن تملك مالًا كثيرًا، بل أن يكون قلبك راضيًا بما عندك.

(١٦) «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» رواه البخاري من حديث علي.

📖 للخالة حق علينا مثل الأم، فعلى المسلم أن يبر خالته.

(١٧) «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ» رواه مسلم من حديث النَّوَّاس بن سَمعان.

📖 الخير الحقيقي أن تكون طائعًا لله مهذبًا مع خلقه.

(١٨) «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري.

📖 كل طعام أو شرب يؤدي إلى غياب العقل فهو حرام.

(١٩) «أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ» رواه البخاري ومسلم.

📖 إذا أنفقت على المحتاجين، سيرزقك الله تعالى.

(٢٠) «كُلُّ مَعرُوفٍ صدقة» رواه البخاري عن جابر، ومسلم عن حديفة.

📖 كُلُّ ما يفعله المُسلِم من خير فله فيه أجر كالصَّدَقة.

(٢١) «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا» متفق عليه من حديث عائشة.

📖 سددوا: اقصدوا الخير. وقاربوا: اقتربوا من الحق ما استطعتم. وأبشِروا: توقعوا الخير من الله.

(٢٢) «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ» رواه مسلم من حديث أبي مالك الأشعري.

📖 ديننا يقتضي تطهير القلب وتطهير الجسد.

(٢٣) «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ» رواه البخاري من حديث عائشة.

📖 لا يجوز لنا أن نشتُم الميت، فإنَّه في دار الحساب، وإن شتمهم يؤذي من يحبهم من الأحياء.

(٢٤) «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ» رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر.

📖 المسلم يحب المسلم مثل أخيه، ويساعده ولا يتركه وحده.

(٢٥) «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ» رواه الترمذي من حديث أبي هريرة[١].

📖 أي المسلم بمثابة المرآة لأخيه المسلم، يبيِّن له عيبه على سبيل النصح

[١] حسنه المحققون.

والإصلاح.

(٢٦) «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ» رواه البخاري في الأدب من حديث أبي مسعود الأنصاري.

📖 من دعا باللعنة على مسلم فقد ارتكب فعلا خطيرًا كأنَّه قتله.

أربع كلمات

(٢٧) «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» رواه مسلم من حديث أبي هريرة.

📖 الشخص الذي يخدع المسلمين في معاملاتهم؛ ليس انتماؤه لهم صادِقًا.

(٢٨) «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ» رواه أحمد من حديث أبي هريرة [١].

📖 الشخص يتأثر بأصدقائه، فلا بد أن نُحسِن اختيار أصدقائنا.

---

[١] قال الذهبي: صحيح إن شاء الله.

(٢٩) «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» متفق عليه من حديث ابن مسعود.

📖 الشخص يُحشر في الآخرة مع الذين يُحبهم.

(٣٠) «من لا يَرحَمُ لا يُرحَم» متفق عليه من حديث أبي هريرة.

📖 الذي لا يرحم خلق الله، فلا يستحق رحمة الله.

(٣١) «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ» متفق عليه من حديث حذيفة.

📖 القتات، هو الذي ينقل كلام الناس إلى غيرهم ليُفسد علاقاتهم، فلا يستحق الجنة.

(٣٢) «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» متفق عليه من حديث أنس بن مالك.

📖 يعتبر الشخص مِن عائلة أمه كما هو مِن عائلة أبيه.

(٣٣) «قُلْ آمَنْتُ بالله فاستقم» رواه مسلم.

📖 التزم التوحيد والإيمان، التزم الاعتدال بقولك وعملك.

(٣٤) «اتَّقوا النَّار وَلَو بشق تَمْرَة» متفق عليه من حديث عَدِي بن حاتم.

📖 أعملوا من الأعمال ما يُبعِدكم عن نار جهنم، ولو كان عملا قليلا كالتصدق بنصف تمرة.

(٣٥) «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» متفق عليه من حديث ابن عمر.

📖 الاعتداء على حقوق الناس، في الدنيا سبب في الظلام والضيق يوم القيامة.

(٣٦) «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ» رواه أحمد من حديث أبي هريرة.

📖 الجدال في الآيات الذي يؤدي إلى التشكيك بالقرآن كفر.

(٣٧) «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً» رواه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو.

📖 كل مسلم عليه أن يخبر الناس بكلام الله ورسوله، ولو آية واحدة.

(٣٨) «أكثروا ذكر هادم اللذات» رواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة.

📖 تذكروا وذكروا غيركم بالموت لكي لا تغتروا بمُتَعِ الدنيا.

خمس كلمات

(٣٩) «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ» رواه مسلم من حديث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

📖 الهرج: هو زمان الفتن والقتل، فمن انعزل عن الفتن إلى العبادة، فكأنما هاجر إلى رسول الله ﷺ.

(٤٠) «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ» رواه مسلم من حديث أبي هريرة.

📖 يعيش المسلم في الدنيا تحت قيود العبودية، لكنه سيفرح يوم القيامة، وأما الكافر فيفعل فيها ما يشاء لكنه سيندم.

(٤١) «إِنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ» رواه الترمذي من حديث أبي الدرداء.

📖 الله لا يحب من يتكلم بالكلام السيء.

(٤٢) «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» رواه مسلم من حديث أبي هريرة.

📖 المؤمن يعرف أن الدنيا فيها صعوبات وواجبات فيعيش ملتزمًا وكأنه في سجن، والكافر ليس عنده فيه التِزام وكأنه في الجنة.

📖 أو: الدنيا بالنسبة للمؤمن كالسجن إذا ما قارنَّاها بما سيناله من نعيم الجنة. والدنيا للكافر مهما صعبت كالجنة للكافر إذا ما قارنَّاها بعذابه في الآخرة.

(٤٣) «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» متفق عليه من حديث عِمران بن حُصَين.

📖 الحياء صفة تساعدنا على ترك القبائح وفعل المحاسِن، فليس فيه إلا الخير. وهو غير الخَجَل.

(٤٤) «سَمِّ اللهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» متفق عليه من حديث عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

📖 إذا أكلت فقل: «بسم الله» ثم كل مما هو أمامك، لا من أمام الآخرين.

(٤٥) «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» رواه مسلم من حديث ابن مسعود.

📖 يحضنا الله على الحفاظ على الجمال.

(٤٦) «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا» رواه مسلم من حديث أبي ذر.

📖 لا تستَهِن بشيء من أعمال الخير.

(٤٧) «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» متفق عليه من حديث ابن عمر.

📖 الذي يحمل سلاحه لقتل المسلمين فليس بمسلم صحيح الإسلام.

(٤٨) «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» متفق عليه من حديث عبد الله بن مسعود.

📖 الذي يشتم المسلم يخروج عن طاعة الله، والذي يقاتل المسلم فإنه يشبه الكافر.

(٤٩) «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رواه البخاري من حديث عثمان بن عفان.

📖 أفضل المسلمين من اعتنى بالقرآن فتعلم قراءته وفَهِمَه، وقام

بتعليمه.

(٥٠) «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ» متفق عليه من حديث جبير من مطعم.

📖 الذي يهجر أقاربه لا يستحق الجنة.

ست كلمات

(٥١) «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ» رواه أحمد من حديث ابن مسعود.

📖 لا يجوز أن نحلف إلا بالله وأسمائه وصفاته، أما غير ذلك فهو من أنواع الشرك.

(٥٢) «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» رواه الأربعة من حديث جابر بن عبد الله.

📖 الذي لا يصلي يخرج من الإسلام.

(٥٣) «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» رواه ابن خزيمة من حديث عبد

الله بن عمرو.

📖 من رفض هديَ النَّبيِّ ﷺ فليس صادقًا بانتسابه إليه.

(٥٤) «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» متفق عليه من حديث أبي هريرة واللفظ لابن ماجه.

📖 مِن ذكاء المؤمن أنه لا يكرر التجربة الفاشلة أو لا يقع في الفخ مرتين.

(٥٥) «بَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا، ويَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا» رواه مسلم من حديث أبي موسى.

📖 كونوا سببًا في استقطاب الناس للحق، وليس لإبعادهم، وسهلوا ما يمكن تسهيله من الخير، ولا تضعوا العوائق.

(٥٦) «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ» رواه مسلم من حديث ابن مسعود.

📖 الذي يرسم أو يصنع تمثالًا لكائن حي من البشر والدواب فإن الله يعذبه أشد أنواع العذاب.

(٥٧) قال رجل: أوصني، فقال ﷺ: «لا تغضب» رواه البخاري من حديث أبي هريرة.

📖 وصية رسول الله أن يصرف الإنسان الغضب عن نفسه.

سبع وفوقها

(٥٨) «مَا قل وَكفى خير مِمَّا كثر وألهى» رواه أحمد من حديث أبي الدرداء.

📖 ما يكفي الإنسان من الطعام أو المال، خير له من أن يكون عنده كثير منه يشغله عن عبادته وواجباته تجاه أهله.

(٥٩) «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» متواتر.

📖 من نسب شيئا من الكذب إلى رسول الله فليُجهِّز نفسه لدخول جهنَّم.

(٦٠) «لَا يحل لمُؤْمِن أَن يهجر أَخَاهُ فَوق ثَلَاثَة أَيَّام» متفق عليه من حديث جماعة من الصحابة.

📖 إذا حصل خلاف بين المؤمن وأخيه فلا يجوز أن تحدث قطيعة بينهما أكثر من ثلاثة أيام.

(٦١) «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» متفق عليه من حديث معاوية بن أبي سفيان.

📖 إذا أراد الله الخير لعبده فإنَّه سيفهِّمَه هذا الدين.

(٦٢) «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» رواه مسلم من حديث أبي مسعود الأنصاري.

📖 إذا دعوتَ شخصًا أو علّمتَه شيئًا مما يحبه الله، فإن لك من الأجر كأجره حين يفعله.

(٦٣) سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُم لِلَّهِ» رواه البخاري من حديث أبي هريرة.

📖 أكثر الناس مكانة هو أكثرهم لله طاعة.

(٦٤) «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ» رواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله.

📖 الربا: هو أن يستقرض مالًا، بشرط أن يعيده أكثر، أو أن يبدِّل ذهب بذهب لا يساويه، أو أن يشتري ذهبًا ولا يقبضه في وقت دفع الثمن.

📖 كُلُّ من أعان في المعاملات الربوية؛ مطرود من رحمة الله.

(٦٥) قال رسول الله ﷺ لجارية «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» رواه مسلم من حديث معاوية بن الحكم.

📖 إن من أصول الإيمان أن نعرف أن الله تعالى فوق عرشه، وعرشه فوق السماء السابعة.

❋ ❋ ❋

الفهرس